

صاحب الجلالة يستقبل
الصحراويين العائدين إلى أرض الوطن

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بمراكش المواطنين الصحراويين العائدين إلى أرض الوطن.
وخلال هذا الحفل ألقى جلالة الملك الكلمة السامية التالية :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

أبناءنا الملتحقين بوطنهم، إننا أبينا إلا أن نقتبلكم اليوم في هذا القصر الذي هو قصر الجميع ودار الجميع وبيت الجميع، وأمام إخوانكم الذين سبقوكم إلى وطنهم العزيز والذين يكونون مكتب مجلسنا الصحراوي الإستشاري.

وأبينا كذلك إلا أن نلحقكم بهذا المجلس الإستشاري الصحراوي وذلك ليكون هذا العمل برهانا آخر على أن الوطن غفور رحيم وأن ملككم رؤوف كريم.

وهذه الشنشنة ليست جديدة فينا نحن المغاربة. فمنذ المولى إدريس الأول إلى يومنا هذا، كان ملوك الدولة المغربية الذين تعاقبوا على هذا العرش، وبالأخص ملوك الأسرة العلوية، دائما يتبعون السيرة النبوية والأخلاق المحمدية.

يروى عن سيدي وجدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنه حين دخل مكة نادى وقال «يا أهل مكة ما تظنون أني فاعل بكم. قالوا أخ كريم وابن أخ كريم» فأجاب صلى الله عليه وسلم «اذهبوا فأنتم الطلقاء». فمرحبا بكم أنتم الذين التحقتم بوطنكم. وليكن هذا الحضور شهودا علينا وعليكم إن الوطن مرة أخرى غفور رحيم وأنه بر كريم. فعسى أن يتدبر الآخرون هذا النداء حتى لا تفوتهم الفرصة وحتى لا يفوت الأوان.

وقد قررنا من جهة أخرى أن نسمي السيد العظمي في الإدارة المركزية بوزارة الداخلية كعامل، والسيد بلالي بوزارتنا في الخارجية. وسنجد العمل والنشاط إن شاء الله لباقي إخوانهم ورفاقهم. وليكن هذا المنطلق منطلق خير لنا جميعا وللأسرة الكبيرة المغربية.

وفقنا الله سبحانه وتعالى إلى ما فيه الصلاح والخير. والسلام عليكم ورحمة الله.

19 جمادى الثانية 1410ـ 17 يناير 1990